لويز

لقد تساءلت.. لقد سألتنا.. بل لقد سألتنى، وأجبناك بإجابات غير كاملة، وكان عليك أن تجمع هذه الكلمات والجمل لتصنع منها إجابات كاملة.

إن كلمة "نحن" التى نستخدمها ليست للتفخيم، أو التعظيم، ولكنها توضح بكل بساطة أننا نعمل فى جماعة، وأنا لست إلاَّ لسان هذه الجماعة، فإننى لست مؤهلة، ولكن مسموح لى أن أعبر باسم جماعتى.. هكذا أردت يا بنى، وها نحن أولاء اليوم نتجاوب مع ما أردت، فنحن لا نعطى إلا من كان أهلا للعطاء، لا يجدى أن تصلى، أو تلح فى طلب المعرفة، دون أن تبذل جهدا يؤهلك لها، ابذل طاقتك فى هدوء، دونما عجلة ولكن ابحث، وتأمل، وحاول، وهنالك فقط نشعر أنك أصبحت أهلا للإيحاء.

إن هذا الذى نوحيه إليك، وتخطه بيدك، ليس لك فقط إنما للناس أجمعين، وهذه هى طبيعة عملك ككاتب، وهكذا كل الأعمال على أرضكم، تنعكس بشكل أو آخر على الآخرين، فإن كانت حسنة قبلها الله، وإن لم تكن فعليك أن تعرف الخطأ، لتتعلم منه فى المستقبل ويدفعك إلى الأمام.. هذا هو قانون الكرات.

إن مرتكب الخطيئة سوف يعانى فى الدارين، ولكى يتمكن من فداء نفسه فى نهاية كرته، عليه أن يتعلم من خطئه، فالخطيئة طبيعة إنسانية، ولكنها إذا أثمرت معرفة، فإنها تكون قد حققت الهدف منها، وأن الحساب يكون دائما على محصلة الأعمال، إذاً فالخطأ دائما مفيد إذا استشعرنا مسئوليتنا تجاهه، إن معرفة الغث هى التى تعرفك قيمة الثمين.. إننا هنا فى عالمنا نحب هؤلاء الناس الذين أضاعت لهم أخطاؤهم الطريق إلى الصواب.